الأربعاء ٥ شوّال ١٤٤٧ هـ - 25 مارس 2026 م

أخبار النافذة

الطقس السيء يشل مصر... القطارات والمطارات والشوارع رغم تحذيرات حكومية معاناة غير مسبوقة لسكان غزة المحاصرين مع استمرار شح الوقود وانقطاع الكهرباءصواريخ إيران تضرب إيلات وتل أبيب وخطط أميركية لتوسيع المواجهة عسكريًا الجارديان || 26 طريقة تحميك من الاحتراق الوظيفي وتدفعك إلى العمل بذكاء لا بجهد أكبر في 2026 هل الهاتف المحمول يزيد من خطر التعرض للصواعق؟اعتقال إسرائيلي في مطار طابا هذه هي اللحظة التي قد يدخل فيها الحوثي الحرب هل يتعمد ترامب التلاعب بأسواق العالم؟

Submit

Submit

الطقس السيء يشل مصر... القطارات والمطارات والشوارع رغم تحذيرات حكومية

الأربعاء 25 مارس 2026 12:40 م

بـدأت موجـة عـدم الاسـتقرار من الأطراف، لكنها كشـفت سـريعًا هشاشة الاسـتعداد في الداخل. الهيئة العامة للأرصاد الجوية أعلنت تكاثر السـحب الرعديـة الممطرة فوق السواحل الشـمالية الغربيـة، خاصـة السـلوم ومطروح، مع أمطار غزيرة وحبات بَرَد ونشاط رياح ناتج عن الهواء الهابـط أسـفل السـحب. ثم اتسع نطـاق التحـذير إلى شـمال الوجه البحري والقـاهرة الكـبرى وشـمال ووسـط الصـعيد، بينمـا ردت مؤسـسات النقل بإجراءات دفاعية معتادة: السـكة الحديد تتحدث عن "تأخيرات محدودة"، ومصر للطيران تطلب من الركاب الحضور مبكرًا تحسبًا لأي ارتباك. المشهد واضح. المواطن يدفع ثمن التقلبات مرتين: مرة في الشارع، ومرة في المرفق.

السحب تتقدم أسرع من جاهزية المرافق

الهيئة العامة للأرصاد قالت إن السـحب الرعدية الممطرة اسـتمرت على مناطق من السواحل الشـمالية الغربية، خاصة السـلوم ومطروح، مع أمطار غزيرة قد تصاحبها حبات بَرَد. ولم تضع الهيئة الأمر في خانة تقلب عابر، بل ربطته بنشاط ملحوظ للرياح بسبب الهواء الهابط من السـحب الرعدية، بما يعني أن الخطر لا يقتصـر على البلل أو البرق، بل يمتد إلى اضطراب الرؤية وحركة الطرق والمرافق المكشوفة. كما أكـدت أن الحالـة سـتمتد تـدريجيًا إلى بقيـة السواحـل الشـمالية الغربيـة ثم شـمال الوجه البحري، قبـل أن تصـل إلى جنوب الوجه البحري والقاهرة الكبرى ومناطق من شمال ووسط الصعيد، إلى جانب السواحل الشمالية الشرقية ومدن القناة وسيناء وأجزاء من البحر الأحمر.

الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية، شـرحت الصورة بشكل أوضح حين قالت إن البلاد تشهد استمرارًا في حالـة عـدم الاسـتقرار، مع نشاط للرياح وتكاثر للسـحب وانخفاض في درجات الحرارة، وإن هذه الفترة الانتقالية مع بداية الربيع تشـهد تقلبـات حـادة وسـريعة. هـذا التوصـيف مهم، لأـنه يعني أن ما يجري ليس مفاجأة كاملـة. هناك نمط جوي معروف، وتحـذير معلن، ومناطق محـددة معرضـة للخطر. لـذلك يصـبح السؤال مشـروعًا: مـاذا فعلت الجهـات التنفيذيـة قبل أن تنتقل السـحب من مطروح إلى قلب الكتلة السكانية الأكبر؟

المشكلة هنا ليست في نشرات الطقس. المشكلة في الفجوة بين المعلومة والاستجابة. حين تعلن الأرصاد أن الأمطار قد تكون رعدية، وأن الرياح قد تصل إلى سرعات مؤثرة، وأن الاضطراب سيمتد من الساحل إلى الداخل، فالمطلوب ليس فقط نصيحة عامة للمواطنين بمتابعة النشـرات. المطلوب خطـة تشـغيل واضـحة للمرافق الحساسـة، وإعلان مسـبق للسـيناريوهات المتوقعة، وإخطار الناس بخريطة التعطيل المحتمل بدل تركهم لمفاجآت الساعات الأخيرة.

السكة الحديد تخفض السرعة والراكب يتحمل النتيجة

في مواجهـة الطقس السـيئ، لجأت هيئـة سـكك حديـد مصـر إلى الإجراء الأكثر مباشـرة: تشـغيل احترازي يعني عمليًا تأخيرات على بعض الخطوط. البيانات المتاحة تحدثت عن تطبيق إجراءات السـلامة الخاصة بسوء الأحوال الجوية على الوجهين البحري والقبلي، وعن تأخيرات محدودة في مواعيد بعض القطارات نتيجة تنفيذ ضوابط الأمان. الصـياغة تبدو مطمئنة، لكن معناها الفعلي واحد: الشـبكة تدخل وضـعًا أبطأ وأقل كفاءة عند أول اختبار مناخي واسع. وهذا ليس اتهامًا لإجراء السلامة، بل مساءلة لجاهزية البنية والتشغيل.

الدكتور حسن مهدي، أسـتاذ هندسة الطرق والنقل، سـبق أن أكد أن منظومات التحكم والسـلامة في السكك الحديدية ترفع مستوى الأمان

وتقلل الحوادث. هذا صحيح ومهني. لكن صحة الإجراء لا تعفي من السؤال عن كلفة الاعتماد المستمر على الإبطاء الاحترازي كلما تراجعت الرؤية أو اشتدت الرياح. فإذا كانت السلامة تقتضي خفض السرعات، فالمفترض أن يعرف الركاب مسبقًا أين تتأثر الخطوط، وكم يبلغ التأخير، وما البدائل، بدل الاكتفاء بعبارة "تأخيرات محدودة" التي لا تقول شيئًا لمن ينتظر على الرصيف.

وزارة النقل، من جهتها، أعادت التذكير بحملة "سلامتك تهمنا"، وواصلت نشر مواد "نقطة نظام" للتحذير من اقتحام المزلقانات والسير عكس الاتجاه وإنشاء معابر غير قانونية وشد فرامل الهواء وإلقاء المخلفات على القضبان. الرسالة صحيحة في جوهرها، لأن هذه السلوكيات قاتلة فعلًا. لكن توقيتها يكشف جانبًا آخر من الأزمة: الدولة تتكلم كثيرًا عن سلوك المواطن، وأقل كثيرًا عن كفاءة الإدارة وقت الطوارئ. في لحظة طقس مضطرب، لا تكفي الملصقات وحدها. المطلوب إدارة ميدانية حاضرة، ومعلومة دقيقة، وتشغيل لا يكتفي بالاعتذار بعد وقوع الارتباك.

الطيران يطلب الحضور مبكرًا لأن الارتباك وارد

مصر للطيران أصدرت بدورها تنبيهًا رسميًا بسبب سوء الأحوال الجوية خلال الأربعاء والخميس 25 و26 مارس، وقالت إن التقلبات قد تؤثر على انتظام حركة الطيران. ثم طلبت من المسافرين التواجد داخل المطارات قبل الإقلاع بوقت كافٍ: 4 ساعات للرحلات الدولية و3 ساعات للرحلات الداخلية. المعنى هنا مباشر أيضًا. الشركة لا تقول إن الرحلات توقفت، لكنها تعترف ضمنًا بأن هامش الارتباك قائم، وأن عبء امتصاصه سيُنقل إلى الراكب الذي سيصل أبكر وينتظر أكثر حتى تستقر دورة التشغيل.

الدكتور مينا فايق، المتخصص في القضايا المدنية وحقوق المسافرين الجويين، يلفت إلى أن تأخير الرحلات يفرض على الناقل التزامات تجاه الراكب، وأن حقوق المسافر لا تتوقف عند الإخطار بل تشمل المساعدة والإجراءات الواضحة عند التعطل أو الإلغاء. أهمية هذا الرأي أنه يضع المسألة في إطارها الصحيح: التحذير المبكر ضروري، لكنه ليس بديلًا من إدارة الأزمة، ولا من حق الراكب في معرفة وضع رحلته بدقة، ولا من التزام الشركة بتقديم المعاونة المناسبة عند أي تأخير فعلي.

الخلاصة أن البلاد أمام حالة جوية معلنة، لا أمام مفاجأة سقطت من السماء بلا إنذار. الأرصاد حذرت من الأمطار الرعدية والرياح واتساع نطاق الاضطراب. السكة الحديد خفضت السرعات واعترفت بتأخيرات. ومصر للطيران طلبت من المسافرين الوصول مبكرًا. بين هذه البيانات خط واحد واضح: الأجهزة تتحرك تحت ضغط الطقس، لا قبله. أما المواطن، فيُطلب منه أن يحتاط دائمًا، وينتظر أكثر، ويتفهم أكثر، ويدفع وحده كلفة هشاشة الاستعداد.

التنمية البشرية

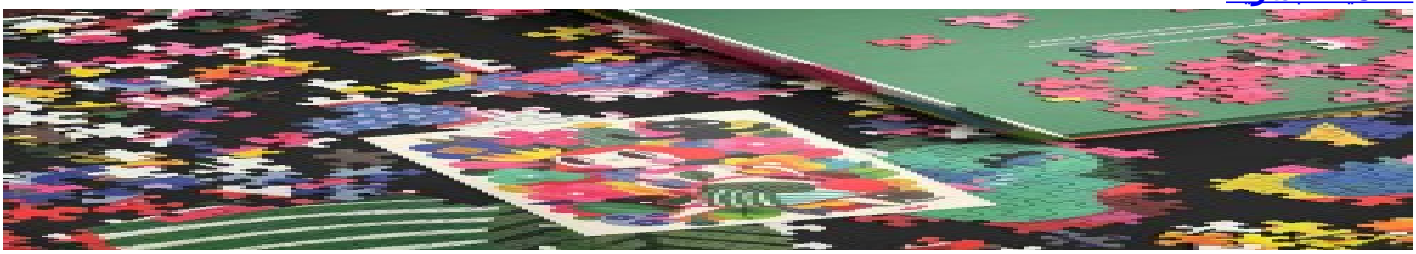

سونس || فوائد البازل للصحة النفسية في ثقافة اللهاث المستمر
الأحد 8 فبراير 2026 05:00 م

التنمية البشرية

إفلاس جمهورية الجنرالات: 13 عاما بلا كفاءات.. حين تعود وجوه مبارك لتملأ كراسي الحاضر
الجمعة 30 يناير 2026 08:30 م

مقالات متعلقة

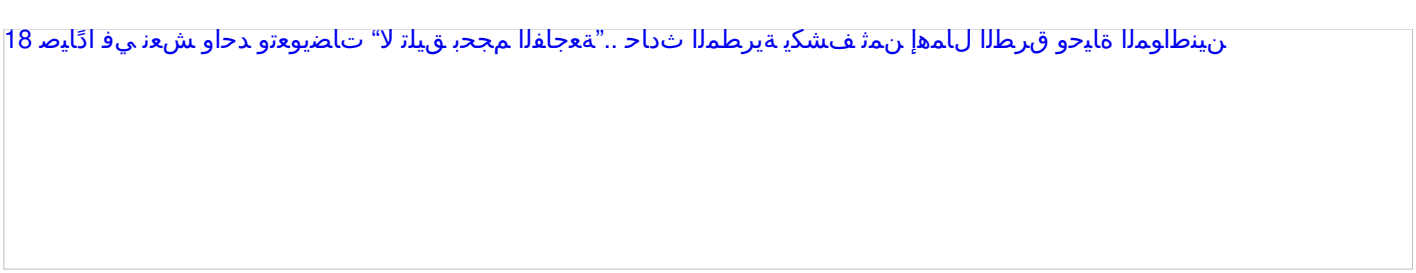

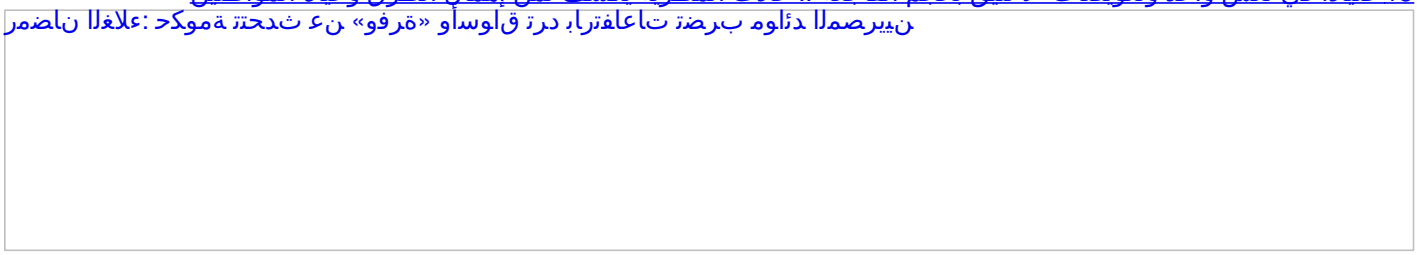

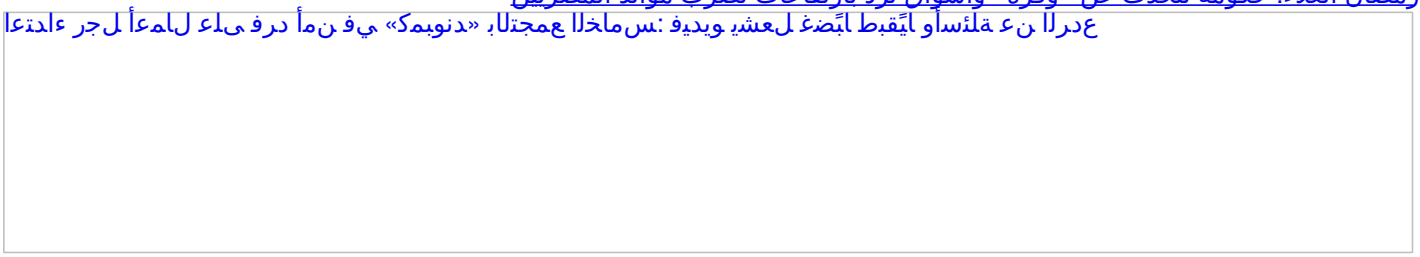

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك | ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026